

المحاضرة الأولى شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الصلاة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في رحاب البلاغة. في رحاب الجمال في رحاب الابداع - 00:00:00

ايها الاخوة قد قدمت لهذه الدورة ببيت شوقي المشهور. ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد. واليوم اكمل بيت اخر من نظمي اكمالا للمعنى لا مضاهاة للمبنى. فاين نظمي من شعر شوقي؟ اقول ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال - 00:00:30

اوسره في الضاد لغة بها نزل الكتاب مفصلا. فسمت به عن سائر الاندال نعم لغتنا الشريفة هذه ما عظمت ولا علت ولا سمت الى اعلى ذرة البيان الا بهذا القرآن الكريم. القرآن ايها الاخوة مثل - 00:01:00

العربية فبه عرفت وبه انتشرت وبديمته اهتزت ورابت ولخدمته اي نعت واثمرت. من اجله نشأت علومها وتنوعت فنونها. وباصطفائه لها شرفت ونهبت وانتقلت من المحلية الى العالمية ومن القبلية الى الاممية - 00:01:30

عادت لغة الامة الاسلامية. وكل متدبر لعلوم عربية يعلم يقينا انها ما نشأت الا في رحاب القرآن الكريم. ترتيلا لحروفه واصواته. وهنا نشأ علم التجويد والقراءات وفهما لمعانيه. وهنا نشأ علم الغريب والتفسير والمعاجم وتبصرا بابنيته. وهنا علم الصرف ومعرفة - 00:02:00

بترائيبه وهنا علم النحو وادراكا لاعجازه. وهنا هنا علم البلاغة. علم البلاغة يريد منه علماء البلاغة اول ما يريدون ان ندرك اعجاز القرآن الكريم. ولذلك نجد ان علماء التفسير كثيرا ما يعتمدون علم البلاغة. تعالوا معي نقرأ هذا - 00:02:30

لامام من ائمة التفسير وهو الزمخشري رحمه الله. ماذا يقول الزمخشري؟ يقول وقد عنونت بعنوان فضل علوم البلاغة. يقول وتابع معي يا اخي. فالفقيه وان برز على الاقران في علم الفتاوى والاحكام والمتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام - 00:03:00

وحافظ القصص والالاخبار وان كان الرية احفظ والواعظ وان كان من الحسن والنحوي وان كان انحى من سيبويه واللغوي وان علك اللغات بقوة لحبيبه لا يتصدى منهم احد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا - 00:03:30

رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان هذا ما سندرسه في دورتنا هذه دورة شرح دروس البلاغة اريد ان اشير الى ان دروسي بلغ من اوجز واجود الكتب التي وضعت في فن البلاغة. وكنت قد سمعت - 00:04:00

مقولة من شيخ شيوخنا الاستاذ سعيد الافغاني رحمه الله يقول عن هؤلاء الذين القوا قواعد اللغة العربية لان دروس البلاغة على فكرة هذا طبع اول ما طبع عرفه الناس اه مع قواعد اللغة العربية - 00:04:30

الذي الفه حفني ناصيف ومصطفى طوموم وبقية زملائهم. نعم وضعوا الدروس النحوية الاول والثاني والثالث. ثم قواعد اللغة العربية هذا الكتاب الجليل الذي اوجز واحكم وجمع فكان جامعا مانعا لقواعد العربية. يقوله - 00:04:50

السعيد الافغاني ما بعد كتاب سيبويه انفع من هذا الكتاب. لانه جمع ابواب النحو على نحو دقيق اه مكتف مركز من اتقنه فقد اتقن النحو. ثم لا عليه ان تخصص وتبحر - 00:05:10

وقرأ في مطولات لكن هذا اساس. وكما ان قواعد اللغة العربية هذا اساس فدروس بلاغة هذه اساس ايضا لمن شاء ان يدرس فن البلاغة. آآ يقرأ معنا اه الاخ الحبيب الدكتور ياسر مصطفى وهو من انجب اه اخواننا وطلابنا واحبابنا فليتفضل مشكورا. تفضل -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلفون رحمهم الله تعالى مقدمة في الفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه اذا

ابان وظهر كلامه. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلمة والكلام والمتكلم. اولا في اللغة اه الفعل فصح من الباب الخامس فصح الرجل فصاحة فهو فصيح يقال فصحه وفصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح. فهذا لغة. نحن نريدها اصطلاحا - 00:06:30
يقول بالسلاح تقع البلاغة وصفا لي الكلمة ولي متكلم وللکلام وللمتكلم سنتناولها واحدة واحدة. اولا في الكلمة ما شروط الفصاحة في الكلمة ففصاحة الكلمة سلامتها من تنافر الحروف ومخالفة القياس - 00:07:00

اذا ثلاثة شروط سلامتها من تنافر الحروف وسلامتها ايضا من مخالفة قياس الصرف هنا الكلام على قياس الصرف اه سلامتها من الغرابة. ما سلامتها من تنافر الحروف تنافر الحروف وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها. نحو - 00:07:30
الظش للموضع الخشن. والهع لنبات ترعاه الابل والنقاخ للماء العذب الصافي والمستشذر للمفتول. لاحظوا كيف قرأ الدكتور ياسر والمستشفى يعني احتشد حتى قرأ الكلمة معه حق. لانه في تنافر في الحروف هنا. المستشذر يقول امرؤ القيس غدائر - 00:08:00
مستشذرات الى العلا تضل المدار في مثنى ومرسل. لاحظوا يعني انا ولم اقرأ هذا البيت مرارا لما استطعت في بداية الامر ان اخرج يعني ان ان اقرأ هذه الكلمة براحة - 00:08:30

الرياضة لان الحروف فيها متناثرة. هي ثقيلة على اللسان وهي ثقيلة على السمع ايضا. واثقل منها قد يكون بل هي اثقل بالتأكيد. قولوا معي الهع ما ادري ان كنتم ترددون - 00:08:50

هنا انا متأكد ان من يردها سيشعر بمدى او بمقدار ثقلها. بل لقد شعر بهذا الخليل. الخليل ابن احمد الفراهيدي يقول سمعنا كلمة شنعاء وصفها بانها كلمة شنعاء ولا ريب ولا غرو ان تكون شنعاء فقد جمعت بين حروف حلقية والحروف - 00:09:10
بقي ايها الاخوة يعني تخرج من آ حيز واحد. وما كان كذلك فالتنافر هو الاكثر في في يعني الهاء مع العين تدبروها معي. هاء متقدمة لكن سبحان الله اذا قدمت العين ائتلافت. وهذا شيء عجيب. رصدته في دراسة لتنافر الحروف فانت تقول عهد وعهن - 00:09:40
لا لبس ولا ولا تنافر في ذلك. وقد ورد في القرآن الكريم كالعهن المنفوش والعهد ان عهد الله كان مسئولا. نعم. اما فهذا يعني تشعر انك آ تصنع امرا آ سينا. نعم. آ كذلك الظش الظش - 00:10:10

هل تعلمون انه لم يرد في جذور العربية كلمة فيها الضش الا كلمتين وردت كلمتان وكلتاها من من مما يقال عنه انه الثنائي المضاعف ابو الرباعي مضاعف طش الخشن او ووردت ايضا - 00:10:30

وادعو لكم اه استخراج معنى اه من المعجم. لاني لا اريد ان اه يعني يا اسبي آ الى مسامعكم بذكر معناها. على اي حال آ هذان فقط هما الجذران اللذان استعملنا من من هذا من هذه الثنائية الظاء مع الشين. في كل العربية في كل جذورها - 00:11:00
يعني اه طبعا اه كنت قد اه قمت بدراسة مع زميل لي اه في اه دراسة احصائيات اه جذور اللغة العربية ثم انفردت بدراسة اخرى لتنافر الحروف فقط. درست تنافر الحروف في جذور العربية - 00:11:30

وخرجت فيها كتابا باسم المعجم العربي آ دراسة لتنافر الحروف في جذور العربية. ففي هذا الباب ما وجدت الا جذرين في العين مع الحاء مع الحاء اذا كانت الهاء مقدمة ما وجدت الا جذورا قليلة جدا وفي كل منها - 00:11:50

مقولة يعني مقالة ليست من الجذور التي يعني آ المتداولة آ في كل منها اما آ آ رواية شاذة او ما اشبه ذلك. فالعربية لغة اللطف لغة الجمال لغة الخفة وكثيرا ما تدور آ علل النحات والصرفيين - 00:12:10

والبلاغيين على مسألة الخفة. بقول لك تخفيفا. فقد يحذفون آ حروفا تخفيفا. وقد يبدلون الصرف من اجل الخفة وقد وقد يعلنون يعني مدار علل العربية في كثير من امرها على - 00:12:40

قصة لماذا؟ لانه ينبغي ان تليق بلغة القرآن الكريم. القرآن الكريم ما فيه كلمة فيها تنافر ما فيه كلمة فيها ثقل ما فيه كلمة يجد لها

السامع او القارئ ادنى ملابسة - 00:13:00

يعني اذكر ان آآ خروجي والله هذه الذكرى آآ تمدني كلما ذكرتها. آآ الذي حال بين وبين اللغة الانجليزية تدرون ماذا؟ فيثي جروب. ما استطعت ان انطقها. ما استطعت. فاخرجني المدرس ويعني ونهرني - 00:13:20

ثم حولت الى اللغة الفرنسية الذال مع الثاء يستحيل في العربية ان تجتمع بل سجلوا عندكم الذال والطاء يعني الحروف اللثوية وثم السين والصاد والزاي. هذه الحروف الستة يستحيل ان يجتمع في العربية حرف مع حرف. وسأطلق الان مسابقة لمن -

00:13:40

بكلمة تحوي حرفين متتاليين من هذه الحروف الستة له ميت دينار. مين وللدكتور ياسر ازا بجيب لي خمسمية لانه الدكتور ياسر يعني اه فاذا يعني هلاً بوعي بتجيب لي السذاجة - 00:14:10

هذا الجدل ليس عربيا يا اخي. بجيب لي السذاجة. هذي فارسية. قد الفارسية قد تقبل هذا. الاعجمية قد بل هذا اما العربية فلا يمكن ان تتوالى فيها السين مع الذال او الصاد مع الطاء او اي اي - 00:14:30

حرف من هذه الحروف الستة اريد اعيد يعني انت اذا ضربت هذه الحروف على فكرة تخرج معك آآ ستة في ستة بستة وتلاتين لكن اطرح انها ستة لانه السين مع السين يمكن. يعني الحرف مع نفسه اه يتوالى. اه ويضعف بصير مسلا مضعفا - 00:14:50

يمكن ان يكون مشددا. اما ان يتوالى حرف مع اخر من هذه الحروف الستة فمحال. اذا هذه ثلاثون ثنائية عديمة الائتلاف في العربية. هذه ثلاثون من اصل مئة. انا في دراستي وصلت الى نحو من مئة ثنائية - 00:15:10

لا يمكن ان تجد لها في العربية اي جذر او اي كلمة الحديث في هذا يطول في الواقع لذلك نعود الى القراءة تفضل. ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي. آآ استمعك عذرا دكتور. آآ طبعا المؤلفون آآ شرحوا لنا الظش للموضع الخشن -

00:15:30

هو ضبطها الخليل الهعقوع لكن ضبط الكتاب هنا كما قرأت يا دكتور ياسر اما الضبط الصحيح على كل لا يهمنا ضبطها ما دامت يعني كلمة شنعاء وليست آآ ليست آآ ثبت يعني هذه كلمة ليست ثابتة - 00:16:00

نقاخ قالوا للماء العذب الصافي. النقاخ بوزن غراب نقاق. والمستشزر للمفتول. طيب اما الان فالى آآ الشرط الثاني من شروط فصاحة الكلمة تفضل. ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على - 00:16:20

قانون الصرفي كجمع بوق على بوقات. في قول المتنبي فاي يك بعض الناس سيفا جولة ففي الناس بقات لها وطبول. اذ القياس اذ القياس في جمعه للقلة ابواب يعني قياس جمع بوق ابواق وهذه نقولها حتى في العامية بقل لك والله هدول ابواق وهذا بوق لي كذا -

00:16:40

اما بقات والله هذا المتنبي يأتي بغرائب. لذلك عابوا عليه. عابوا على المتنبي ان يجمع بوق على بقات جمعا اه ملحقا يعني بجمع المؤنث السالم. اه نعم. لكن اه طبعا اه وردت هذه ما دامت قد وردت - 00:17:10

نعتوها بانها غير فصيحة. اذا هي خالفت شروط الفصاحة من جهة الصرف. مخالفة القانون الصرفي لاحظوا عندما نقول الصرف نحن هنا نعني ببنية الكلمة. وعندما نقول النحو نحن نعني بنظم الكلام. فسيأتي الان في فصاحة الكلام اه مخالفة القانون النحوي. اما هنا -

00:17:30

مخالفة القانون الصرفي هذا مدعاة للخروج عن فصاحة الكلمة. نعم وكموجدة في قوله ان بني للنام زهدة مالية في صدورهم من كده اعد والله لو سمحت يا دكتور ان بني للنام زهد. ما لي في صدور - 00:18:00

والقياس مودة بالادغام. اذا هو الشاعر الطر. فقال مود ده والحق ان يقال مودة طبعا مودة كلمة قرآنية. اه نعم. مودة بينكم. اه مودد فك الادغام في غير موضع الفك. يعني انفك الادغام احيانا عند اهل الصرف. في موضع المضارع - 00:18:30

مثلا من من الثلاثي المضاعف شدة يشد لم يشدد دود لك ان تفك الادغام. اما في هذا الموضع فليس لك ان تفك الادغام. فك الادغام فوقع في مخالفة القانون قانون الصرفي. وحق والحق ان يقال والواجب ان يقال مودة. وكذلك فعل من ابو النجم - 00:19:00

ابو النجم في قوله الحمد لله العلي الاجلى لي الواهب الفضل الكريم المجزري اعطى فلم يبخل ولم يبخل. ماذا قال ابو النجم؟

الحمد لله العلي الاجل لي. وحقه ان يقال احقه ان يقول - [00:19:30](#)

الاجل لكنه فك الادغام مراعاة لما للوزن لو قال الاجل لوقع في مشكلة كسر الوزن لكنه آا اصلح الوزن فكسر الصرف. يعني هو بين

نارين. فوقع في مغبة مخالفته القانون الصرفي ف قيل ان هذه الكلمة ليست بفصيحة. خالف فيها القانون الصرفي - [00:19:50](#)

نعم. والغربة كون الكلمة غير ظاهرة المعنى. نحو تكأأ معنا اجتمع وفرنقع بمعنى انصرف وسط الخم بمعنى اشتد اذا الغربة اي ان

تسلم الكلمة من الغربة هذا ايضا هو الشرط الاخير - [00:20:20](#)

من شروط فصاحة الكلمة. نضرب مثلا على ذلك او ضرب المؤلفون على ذلك بتكأأة بمعنى اجتمع. وهذه يعني من كلمة اه قالها عمر

ابن يحيى النحوي قيل ان انه اه وقع عن حمارة فغشي عليه فاجتمع عليه خلق كثير. فلما افاق قال ما لكم - [00:20:50](#)

تكأتم علي كتكأؤكم على ذي جنة. افروقعوا عني. عيسى ابن عمر النحوي يقول هذا الكلام ما لكم تكأأتم اي اجتمعتم علي اي

كاجتماعكم على ذي جنة اي على مجنون افرنقل عني اي تفرقوا عني. هو ركب مركبا وعرا. استعمل هو طبعا عيسى ابن عمر -

[00:21:20](#)

تروا عنه روايات يعني هو كان آا مغرما كيفا باستعمال الغريب. وقد تجد اناسا يعني يستعملون هذا ويظنون ان في هذا الفصاحة لا يا

اخي ما في هذا فصاحة. الفصاحة ان تخاطب الناس بكلام قد - [00:21:50](#)

واحيانا الغربة لها مواضع. يعني الغربة لما تقرأ قوله تعالى مثلا تلك اذا قسمة هذه الكلمة جاءت في موضعها لما كانت لما كان آا لما

كانت آا قسمتهم آا جائزة خارجة عن حدود الادب وعن حدود المنطق اصلا ان - [00:22:10](#)

يجعل لشركائهم البنين وهي هم يحبون البنين ويكرهون البنات. اي نعم اجعلون البنات لله سبحانه وتعالى هذه القسمة وصفها ربنا

بهذا الوصف الذي وافق غربة اذا حكمهم. هذه من جهة - [00:22:40](#)

الجهة الثانية طبعا اه وافقت الفاصل القرآنية. انت اذا قرأت والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فصيلة

هنا وما اروعها من فاصلة فاصلة الالف المطلقة. فجاءت الكلمة مع غرابتها - [00:23:00](#)

واثقة للفاصلة القرآنية وهي فاصلة الالف المطلقة فحققت الجرس الجميل الذي انسابت معه الايات بشكل يسمعه السامع فلا يمل من

سماعه. ولا يشعر ان الكلمة نبت في موضعها او تغيرت يعني كانت عليه ثقيلة او او غريبة. آا نعود الى ما كنا فيه - [00:23:20](#)

ما للغريب في الكلام بشكل معتاد؟ هذا ليس من الفصاحة في شيء. اه اقرأوا معي هذا البيت ما ادري اذا كان موجودا عندكم على

الشاشة او لا ومدعشر بالقعطين تهيلعت شراف - [00:23:50](#)

فتاه فخر كالخريع صلي. لا تسألوني عن معناه صدقوني انا نفسي ما بعرف معناه قريب بيت يجمع الغربة هو مصنوع على كل من

البيت ليس بيتا يعني شيعيا من الابيات يصورها والله من الشعر الجاهلي بعض - [00:24:10](#)

ناس يظنون ويقول لك هذا من الشعر الجاهلي لا. الشعر الجاهلي ليس كذلك. نعم. الشعر الجاهلي يشتمل على الغريب. لكن ليس الى

هذا الحد كثير من الفاظ الشعر الجاهلي احيانا لاسماء الاماكن التي تكون عنا غريبة و احيانا يشتمل على الكثير من الغريب نعم لكن

ليس الى هذا الحد ومداسر - [00:24:30](#)

بالقعطين تحشرمت شرافتاه فخر كالخريع صلي ما هذا؟ ما هذه الغربة يعني شيء يدعو الى العجب الحقيقة. لذلك انت تجد الصفي

الحلي من منكم يعرف الصفي هذا الشاعر الجميل هذا يسن لنا او يبدي رأيا جميلا جدا في مثل هذا ويبدو ان - [00:24:50](#)

فبعض الناس اولع في زمانه باستعمال الغريب فماذا قال الصفي؟ صفي الدين الحلي قال انما الحيزبون والدردبيس والطخى والنقاخ

الطوبيس فهموني اذا حدا يعني عرف اه معنى كلمة من هذه الكلمات خبروني. انا طالعتها طبعا بالمعجم موجودة - [00:25:20](#)

لكن شيء غريب يقول انما الحيزبون والدردبيس والطخى والنقاخ والعلقبيس لغة تنفر المسامع منها حين تروى وتشتمز النفوس. حقا

ما قال الصفي. وقبيح يقول بعد ذلك ان يذكر النافر الوحشي منها ويترك المألوس. اه والله قبل يترك المألوس ونذكر النافل الوحشي.

هذا شيء يعني - [00:25:50](#)

ثم يضرب لنا مثلا يقول اين قولى هذا كتيب قديم ومقالى عقنقل قد موسى يوازي يوازن بين عبارتين كتيب ما هي قديم وعقنقل قدموس. ثم يختم بقوله انما هذه القلوب حديد ولذيذ الالفاظ مغناطيس. فكما ينجذب كما - [00:26:20](#)

ايجذب الحديد الى المغناطيس كذلك تجذب او تنجذب لذىذ الفاظ الى هذه القلوب تهواها القلوب. القلوب تهوى الالفاظ المأنوسة. المعهودة الخفيفة اللطيفة الجميلة البليغة البينة. هل هذا يكفي؟ يكفي ان شاء الله. تفضل دكتور ياسر - [00:26:50](#)

ففصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة. ومن ضعف التأليف ومن التعقيد مع فصاحة كلماته التنافر الان على مستوى الكلام وعندما نقول على مستوى الكلام اي على مستوى الجملة على مستوى الجمل والجملة. اه هو ايضا اه له شروط ثلاثة - [00:27:20](#)

اولها ان يسلم من ضعف التأليف وضعف التأليف هنا المراد منه التأليف النحوي بعكس في الكلمة المراد التأليف الصرفي هنا ضعف التأليف النحوي اي ان يكون مخالفا لقواعد النحو مخالفة قواعد النحو تؤدي الى ضعف التأليف النحوي. وثبت يبدو لي الف هنا ينبغي ان توضع قواعد - [00:27:50](#)

بعد الواو في الف ما ادري ان كانت عندكم موجودة او لا. انا اراها عندي غير موجودة. طيب. على كل اذا اه ضعف التأليف كيف مثل ماذا؟ مثل قول الشاعر جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل - [00:28:20](#)

كما يجزى سنمار آآ نحن الان بضعف التأليف. طيب آآ هو المؤلف بدا بالتنافر ضعف التأليف هو ثانيا لكن انت يا دكتور ياسر اعد لو سمحت القراءة تنافر وصف الكلام فالتنافر وصف في الكلام يوجب ثقله على اللسان وعسر النطق به. نحو - [00:28:40](#)

في رفع عرش الشرع مثلك يشرع. وليس قرب قبر حرب قبر. نعم. كريم متى امدحه واورى معي. واذا ما لمته لمته وحدي. اذا نحن الان اه سنبداً بتنقل حفر الالفاظ ثم نأتي الى ضعف اه التأليف. تنافر الالفاظ مثل - [00:29:20](#)

حرب بمكان قصر قالوا هنا قصر على المجاورة اه من قرأها المجاورة اه يعني اسف على على صفة بمكان كفر اه بعض الروايات قالت بمكان وبعضها روتها بمكان كفر من اجل قافية وليس قرب قبر حرب قبره - [00:29:50](#)

تصريح يقتضي يقتضي ان تكون هنا قصر وقبر حرب بمكان كفر. ويمكن نقول اذا ادركنا التصريح وقبل حرب مكان قفري. ليست هذه المشكلة. المشكلة اين؟ المشكلة انك لا يمكن قالوا ان تقرأ هذا البيت ثلاث مرات - [00:30:20](#)

دون ان تتلعثم وليس قرب قبر حرب القبر. ما المشكلة؟ المشكلة هو ان الكلمات تجاورت في الكلمة الواحدة هنا ليس فيها اي تنافر. لكن باجتماع الكلمات جاء التنافر. وليس قرب قفري هنا - [00:30:40](#)

اصبح التنافر لذلك قالوا هذا الكلام خارج عن حدوده. الفصاحة. اه آآ ومن هذا القبيل ما روي عن الاعشى في آآ في آآ علقته البيت المشهور وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مثل شلول شلشل - [00:31:00](#)

هذا اول من شلشل. طبعاً اجتماع هذه الشلشلة شاوم مثل شلول شاووا فهذا الذي شلشل ثم جاء من قلقل ثم جاء ايضا من سلسل اه نعم الى ان قال احدهم اه - [00:31:30](#)

قال له انت ليتك تكون رابع الشعراء قال اخشى ان اكون رابعهم فاندراج في قول الشاعر وشاعر لا تستحي ان تصفحه. طيب اه اذا هذا فيه تنافر في ليس في - [00:31:50](#)

حروف وانما في الكلمات وكذلك ما ضربه المؤلفون هنا البيت الاول او الشطر في رفع عرش الشرع مثلك يشرع. هذا ايضا فيه مثل هذا التنافر. بعضهم ايضا قال عن بيته ابي تمام - [00:32:10](#)

المجد لا يرضى بان ترضاه بان يرضى المؤمن منك الا بالرضا. شف كم رضا. الله يرضى علينا. المجد لا يرضى بان ترضاه بان يرضى المؤمن منك الا بالرضا. كذلك كريم متى امدحه واورى معي. واذا ما لوتاه لمته وحدي. مع جمال - [00:32:30](#)

انا هلاً المعنى واضح جميل جدا بتمام. كريم متى امدحه؟ امدحه والوارى معي. يعني هو هو هو حقيقة بالمدح هو حقيق وجدير بهذا المعنى لطيف جدا. لكن تجاور هذه الكلمات ادى الى تنافر فيها. فلذلك - [00:32:50](#)

قيل ان انه لم يسلم من اه تنافر الكلمات ومن ثم فاتهم بعدم الفصاحة الان ضعف التأليف يأتي الى الركن الثاني تفضل دكتور ياسر. وضعف التأليف كون الكلام غير على القانون النحوي المشهور كالاضمار كالاضمار قبل الذكر لفظاً ورتبة. في قوله - [00:33:10](#)

00:33:40

ربہ بکلمات. لاحظ كيف قدم ربنا جل وعلا - 00:35:00

جفخت وهم لا یجفخون بها بهم - 00:36:40

00:37:00 - **مسمع قبل ان اتى الى**

مدرسيها ارجو ان تعنوا كل العناية بهذه - 00:38:20

00:38:40

اتصيده. اقول قال ابو نصر ابن المرزوبة ثلاثة من الشعراء رؤساء. شلشل احد - 00:39:10

المحدث كان. مسلم ابن الوليد. يقول سلت وملت - 00:39:30

المتنبی وسلسل مسلم ابن الوليد وشلشل - 00:40:00

00:40:20

يستحي من صفعه لانك تسمع منه شعرا ما اعرف كيف يسمونه شعرا وهو لا لون له - 00:40:50

والله فلا افهم شيئاً. طيب وماذا يعني - 00:41:10

الذي ينبغي ان افهم كل شيء لكن صار الرمز والغرابه - 00:41:30

هذا هكذا بينا سلسا جميل اسرا كما نقرأ في كلام شعرائنا وفي كلام خطبائنا وابينائنا - 00:41:50

نعم يا سيدي. ماذا كنا نقول؟ نعم. كنا نقول النوع الثاني والتعقيد ان يكون الكلام - 00:42:20

وهم لا يجفخون بها بهم شيم على حسب الاغر دلائل - 00:42:40

متحيز بطبيعة المتنبى يعرفنى كل من آآ يعنى آآ - 00:43:00

وقع في مسألة عدم الفصاحة لانه اه وقع في التعقيد المعنوي. اه اه او اللفظي - 00:43:20

بمعنى علت وفخرات جفقت وهم لا يجفخون بها بهم اي نعم قيم على حسب الاغر دلائل. يريد ان يقول جفقت بهم شيم وهم لا

يَجْفَخُونَ بِهَا. عَلَتْ بِهِمْ شِيمُ وَهُمْ لَا يَعْلُونَ بِهَا لَا يَفْخَرُونَ. هِيَ تَفْخَرُ بِهِمْ. الشِّيمُ تَفْخَرُ بِهِمْ. فَالْوَقْتُ - 00:43:40

في التعقيد اللفظي بماذا بقوله بها بهم يعني جمع الجهاد المجنون الذي يتعلق بجفحات جفاخت به والجار المجنون متعلقان المتعلقان ايش؟ والمتعلقان اسف جمع الجار المجرمين متعلقين بيشفخون يشفخون بها بها وهى جفاخت بهم. فكل وحدة اه الها اه تعلقها هو

جمعون سوا. طبعا الوزن اعوزه - 00:44:10

كذلك فواقعه في عدم الفصاحة. جفخت وهم لا يجفخون بهذه شيم على الحسب الاغر في دلائل نعم واما من المعنى واما من جهة

المعنى بسبب استعمال مجازات وكنيات لا يفهم المراد بها - 00:44:40

ويسمى تعقيدا معنوياً. نحو قولك نشر الملك سنته في المدينة. مريدا جواسيسه والصواب نشر عيونه. وقوله ساطلب بعد الدار

عنكم لتقربوا كوب عيناى الدموع لتجمد حيث كنا بالجمود عن السرور مع ان الجمود يكنى به عن - 00:45:10

اخل بالدموع وقت البكاء. نعم. اذا عندما يقول القائل نشر الملك سنته في المدينة مريدا جواسيسه لا هذه الاصل في الاشياء نشر

عيونه. اما السننه هذا استعمال فيه تعقيد معنوي ليس فيه يعنى آ ما يفهم مباشرة والله آ يريد آ - [00:45:40](#)

جواسيسه. كذلك في قول الشاعر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا. وتسكبوا عيناك هي الدموع لتجمد. لاحظوا هنا عبر بجمود العين

كناية عن حال السرور التي فينالها حينما يأتي الفرج بالوصل بعد كثرة البكاء. اي مين يفهم هذا؟ انه والله وتسكب عيناى - 00:46:10

الدموع لتجمد اي لتغدو في حالة سرور. في حين لان الجمود يعين معروف انه دائما يکنى به عن شح العين بالدموع عند حاجة

النفس الى البكاء. انه انه العين ما - 00:46:40

فاسعفت تقول ما اسعفتني عيني بالبكاء جمدت من كثرة الحزن ومن كثرة الكآبة. فهو بالعكس يريد هنا انه بده ان الجنود فيه كناية

عن حالة السرور التي يمكن ان ان يصل اليها - 00:47:00

يريد ان يصل الى حالة الجمود اي الى حالة جمود العين الى حالة السرور. اذا عقد القضية عقد المعنى فلذلك خرج عن حيز فصاحة الكلام. وفصاحة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في اي غرض كان. بعد ان - 00:47:20

من فصاحة كلمة وفصاحة الكلام ولكل منهما ثلاثة شروط يأتي المؤلفون الى فصاحة تكلم وهي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في اي غرض كان وخير سبيل الى هذه الفصاحة فصاحة المتكلم ليست فقط - 00:47:50

ان تتوفر على كتب النحو او ان تتوفر على كتب الصرف او ان نتقن البلاغ باعتبارها علما له قواعده و قوانينه ونظمه لا كثير من الناس درسوا كل ذلك. ثم لم يمتلكوا الفصاحة. وهذه هذا اقوله عن - 00:48:30

تجربة كثير من الناس برعوا في علم النحو حتى اصبحوا نوحاتا. وغيرهم برع في الصرف حتى اصبح يشار اليه البنان بعلمه بدقائق بدقائق الصرف ودقائق البنى الصرفية والاوزان وما الى ذلك. ثم لا تجده يقيم لسانه بعبارة احيانا - 00:49:00

او يمكن ان يعني اه فصاحة المتكلم هذه الحقيقة ملكة انما يؤتى يؤتاها المرء اذا ادمن قراءة فصيح الكلام. وهذا الكلام لا اقوله من عندي. ابن خلدون ابدى واعاد في ذلك وقال ان هذا ان اكتساب الفصاحة واكتساب - 00:49:30

اللغوية السليمة انما تكون بكثرة قراءة النصوص من جهة ثم حفظ هذه النصوص وترديد هذه النصوص ان يعني دائما انا اقول لطلبتي ولاخواني هذه الكلمة الجليلة التي اوصى بها يحيى ابن جعفر بنيه يقول اكتبوا احسن ما تسمعون - 00:50:00

اكتبوا احسن ما تسمعون. واحفظوا احسن ما تكتبون. وحدث باحسن ما تحفظون. شوفوا يعني اختيار من اختيار من اختيار. انت سمعت الشيء الكثير فحفظت فكتبت اولا سجلت لانه دائما التسجيل التسجيل هو الذي يمكن ان - 00:50:30

يقيد العلم. قيد العلم صيد والكتابة قيده قيد سجودك بالحبال الواثقة كما قال الشاعر وكما قال الاخر لابد للطالب من كناش يكتب فيه قائما او ماشي. القماش يعني هذا الدفتر الصغير. فليكن معك الدفتر. تكتب فيه الفوائد وتكتب فيه الدرر - 00:51:00

تكتب فيه الملح وتكتب فيه الطرائف والالبيات السائرة وما الى ذلك ثم ماذا؟ ثم تركه لا ثم تحفظ احسن ما فيه. اكتب احسن ما تسمعون. كتبنا. ثم قال واحفظوا احسن ما تكتبون - 00:51:30

نحفظ هذا احسن ما ما كتبنا. ثم ماذا نركن ذلك في ذاكرتنا؟ لا نحدث الناس. متحف الناس في المجالس بهذا الذي كلما يعني آآ كنا في مجلس في مجلس سمر او علم او ما الى ذلك تداولنا هذه هذا الذي حفظناه - 00:51:50

سم يقول وخدوا من كل علم بطرف فانه من جهل شيئا عاداه. هذه القضية هذه المنظومة هي من من شأنها ان تأخذ بايدينا الى الفصاحة الى فصاحة متكلم وقد عاجت ذلك مطولا في كتاب لي اسمه كيف تغدو فصيحاً عف اللسان. اعتقد انكم تجدون -

00:52:10

على الشابكة ان شاء الله فقط سجلوا اسم هذا الكتاب كيف تغدو فصيحاً عف اللسان آآ حاولت فيه ان ارسم طريقا لكل مبتغ الى الفصاحة سبيلا. كل من يبتغي الى الفصاحة سبيلا انصح - 00:52:40

بان يقرأ اه هذا الكتاب لكي يصل الى مبتغاه ان شاء الله تعالى آآ اللي احنا الحقيقة ما بقي لدينا في الدرس الاول الكثير انما سيكون درسنا الثاني ان شاء الله في البلاغة بعد ان اتينا على الفصاحة كاملة - 00:53:00

سيكون درسنا الثاني في البلاغة. البلاغة آآ لغة وآآ اصطلاحا فاستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات والى ان القى في نفس الموعد في نفس هذا الموعد يوم آآ الثلاثاء وآآ القادم طبعاً الثلاثاء هذه فائدة جانبية - 00:53:30

فتح ويضم. الناس بضموه بفكروا الافصح هو الضم. لأ. الثلاثاء صحيح. ان تقول الثلاثاء هذا صحيح. لكن القاموس قال الثلاثاء بالفتح

ويضم. فلك ان تفتح ولك ان تضم. فتح الله علينا وعليكم - 00:54:00

وافتح الله لنا ابواب الخير وآآ وآآ فتح لكم ان شاء الله وآآ في الختام اقول وصلى الله على سيدنا الى محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:20

- 00:54:40